جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي كلية تسيير التقنيات الحضرية

السنة: الثانية ليسانس تخصص: تسيير المدن

**امتحان مقياس: الاقتصاد الحضري**

**السؤال الأول: (7.5 نقاط)**

**أولا- عرف المصطلحات التالية:** (5 ن)

- **الحراك الحضري:** أحد أهم مؤشرات القياس لتنقل الافراد في نطاق معين، بحيث أنه يعكس مستوى ونوعية الحياة في النطاق الحضري ويتم تحديده بالصيغة الاتية، متوسط عدد التنقلات التي يقوم بها الفرد الذي يزيد عمره عن 5 سنوات والساكن في محيط معين، وذلك خلال يوم من أيام الأسبوع وباستعمال الوسائل المتاحة والممكنة. (1ن)

- **المدينة:** كل تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية و اقتصادية واجتماعية و ثقافية(1ن)

- **الضاحية:** منطقة يعيش فيها السكان حياة المدن تماما ولكنها ليست جزءا من المدينة، حيث تبعد عنها قليلا والضاحية قلما تتحدد على أساس المنطقة المبنية من المدينة وانما على أساس الوظيفة وسهولة الاتصال وهي ثلاثة أنواع: الضاحية القريبة، والوسطى والبعيدة. (1ن)

- **الحضرية الديناميكية:** سلوك مميز للأنظمة الحضرية و منها المدن، فهي تعبر عن حقيقة ما يجري من تغييرات داخلية على المستوى الحضري الأصغر من خلال النمو أو التفاعل...الخ للعناصر الحضرية، بتأثير القوى الحضرية الخارجية و الداخلية أحيانا لتولد نوعا من الحراك المكاني نمو حضري خارج حدود المدينة أو داخلها و الذي يمكن ملاحظته على المستوى الحضري الأكبر(1ن)

- **الإقليم:** الإقليم عبارة عن رقعة من الأرض يسودها عناصر طبيعية محددة تميزه عما يجاوره من أقاليم أخرى كما تسكنه جماعات من السكان لها خصائصها المميزة سواء من حيث عددهم أو كثافتهم أو تركيبهم أو توزيعهم الجغرافي أو عاداتهم وتقاليدهم وتاريخهم أو نشاطهم الاقتصادي ومستواهم الحضاري إلى غير ذلك من الخصائص البشرية والاقتصادية. (1ن)

**ثانيا- على أي أساس يتم تقسيم إقليم المدينة؟**(2.5 ن)

- **الأقاليم المتماسة أو الكثيفة:** تلك التي تلتصق بالمدينة مباشرة وترتبط بالمدينة بدرجة شديدة أي أن 80% من السكان في هذا النوع يرتبطون بالمدينة بمراجعات شبه يومية للحصول على حاجاتهم منها .ولذلك فإنها قد تسمى أحيانا بالمنطقة المتماسة أو النطاق الملاصق للمدينة. (1.25 ن)

- **الأقاليم غير المجاورة أو الواسعة:** والتي بالرغم من وجود علاقة لها مع المدينة فإنها تمتد لمسافات بعيدة عنها وهي في ذات الوقت ترتبط بعلاقات مع مدن أخرى . (1.25ن)

**السؤال الثاني: (6.25 نقاط)**

**أولا- ماهي العلاقة بين المدينة واقليمها؟ (شرح مختصر).**

- العلاقة الإدارية والثقافية: (مع الشرح). (1ن)
- العلاقة السكانية (مع الشرح). (1ن)

- العلاقة الاقتصادية (مع الشرح). (1ن)

**ثانيا- ماهي طرق النقل الحضري؟**

- التنقل بواسطة وسائل النقل: (ذكر الأنواع). (1.5 ن)
- التنقل بواسطة وساءل النقل الحضري والجماعي: (ذكر الأنواع). (1.75 ن)

**السؤال الثالث:** (6.25 ن)

- أذكر مع الشرح المفصل نظريات نمو المدن؟

ظهرت عدة نظريات حاول أصحابها المساهمة في توجيه النمو العمراني، وجاءت أغلبها بتعميمات لم يتم البرهنة على صدقها في الانطباق على حالات أخرى مختلفة عن مكان نشأتها بالولايات المتحدة الأمريكية .وأهم هذه النظريات ما يلي:

**أ– نظرية الحلقات المركزية:** جاء بنظرية الحلقات المركزية (أرنست برجس) في عام 1925 فقد وجد أن البنية الداخلية للمدينة وتوسعها نحو الضواحي والأباض يتركب وظيفيا من خمس مناطق دائرية الشكل. وتحيط الواحدة منها بالأخرى مفترضا أن هذه المناطق تختلف في اتساعها وتتميز كل منطقة عمرانية عن المنطقة الأخرى من حيث استخدامات الأرض، والحالة الاجتماعية للسكان...وغيرها من الخصائص العامة". (1.25 ن)

**ب– نظرية شابو:** تختص نظرية شابو التي ظهرت في سنة 1952 بإقليم المدينة. وهي تبين كيفية استعمال الأراضي المقسمة على ثلاث مناطق رئيسية في شكل حلقات متتالية كما يلي: (1.25 ن)

– **منطقة A الضاحية القريبة:** وهي منطقة ذات كثافة منخفضة وتشكل امتدادات المدينة.

– **منطقة B الضاحية الوسطى:** وهي المنطقة التي تعد جزءا من المدينة، ولكنها تعتمد عليها مباشرة في أغلب الخدمات. كما أنها ترتبط معها برحلات غير يومية.

– **منطقة C الضاحية البعيدة:** وهي منطقة تخف فيها قوة تأثير المدينة، وتنخفض الحركة إلا في الحالات الضرورية.

**ج– نظرية فيكتور قريون:** ظهرت نظرية فيكتور قريون في عام .1964 وقد أفصح عنها في كتابه المعنون " قلب مدننا " وأوضح الكاتب في كتابه استعمالات الأرض الحضرية وفق مجموعة من المناطق كما يلي: (1.25 ن)

– **مركز المدينة الكبرى الرئيسي A:** وهو عبارة عن منطقة مركزية مخصصة للأعمال والتجارة .ويعد هذا الجزء أكبر المناطق من حيث التركز الحضري. وتتنوع فيه النشاطات التجارية والثقافية والسكنية والإدارات.

– **مركز ثانوية B** : وهي تحتوي على الأنشطة الثانوية.

– **إطار قلب المدينة C** : وهي المنطقة التي تحيط بالمراكز الثانوية حيث تتركز بعض الأنشطة.

–**المناطق الواقعة ضمن حدود المدينةD:** وهي مناطق تمتاز بتداخل استعمالات الأرض .وتتواجد فيها العمارات السكنية، والمتاجر والمراكز الإدارية والثقافية.

– **مناطق عمرانية خارج حدود المدينة E:** هذه المناطق تمتاز باحتوائها على الكثير من الخدمات.

– **منطقة الضواحيF:** تستغل منطقة الضواحي في الغالب لبناء المساكن الراقية بنمطيها الحضري والريفي.

-إقليم المدينة G : ويشمل المنطقة الواقعة خارج حدود المدينة، والتي تعتمد اعتمادا كليا على هذه الأخير في مجمل الخدمات.

**د- نظرية القطاعات:** جاءت هذه النظرية عام 1939 وتميز فيها نوعان من النمو العمراني هما: النمو المحوري والنمو المركزي. فالنمو المحوري يحدث توسعا في المدينة من المركز نحو الخارج على طول امتداد خطوط المواصلات الرئيسية. أما النمو المركزي فيكون عن طريق التوسع حول مركز المدينة الرئيسي أو المنطقة التجارية وحول المراكز التجارية الثانوية التي تتوزع عادة داخل المدينة وخاصة عند تقاطع المحاور الطرقية. وتكون النتيجة هذين النوعين من النمو اتخاذ المدينة شكلا نجميا. وهكذا صنف صاحب النظرية أنماط نمو المدينة في ثلاثة اتجاهات رئيسية هي: (1.25 ن)

- **النمط الرأسي:** وهو ينتج من إحلال المباني المرتفعة والعمارات محل المساكن الخاصة.
- **النمط القائم:** وينتج من احتلال الأراضي الشاغرة الموجودة بين المباني وتعميرها.
- **النمط الجانبي الأفقي الطارد:** وينتج عن توجيه توسع المدن نحو الخارج.

**هـ- نظرية الأنوية المتعددة:** ظهرت نظرية الأنوية المتعددة عام 1945. وهي تقوم على وجود عدد من الأنوية المتمايزة، وذات الوظائف المختلفة في المدينة. ويتمثل دورها في توجيه نمو المدينة وتركيبها والتحكم فيهما .وتتزايد مختلف الوظائف حول هذه الأنوية التي تتكامل فيما بينها لتعطي في النهاية منطقة حضرية كبيرة. كما تساعد الاستعمالات السكنية ونظام النقل الداخلي للمدينة على ربط تلك الأنوية مع بعضها البعض. وتختلف المراكز عن بعضها البعض وظيفيا .هناك المنطقة التجارية المركزية أو النواة الرئيسية التي تلتقي عند ها طرق المواصالت، والمنطقة السكنية التي تم تقسيمها إلى أربعة أقسام يقع كل واحد منها في منطقة حضرية معينة كما يلي: منطقة سكنية للطبقات الفقيرة، منطقة سكن الطبقة المتوسطة، منطقة سكن الطبقة الغنية، منطقة الضواحي السكنية. وتجتمع كل الأنوية عادة حول مرفق معين، قد يكون مركزا دينيا أو ثقافيا أو تعليميا، وقد يكون مصنعا أو منتزها عموميا. (1.25 ن)